شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح صحيح مسلم

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث ٤٦٤
الجزء ٢
في شرح صحيح مسلم

النووي

الجزء الأول
النصف الأول

المقاس ٢٦ × ٢١٫٥

الرقم العام
١٠٧٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله الاعانة والتوفيق

الحمد لله الذي جلت نعمه عن الاحصاء بالعدد وتعالى القطب والارشاد الهادي الى اجل
[illegible] اطرق السداد بالاعتصام بسنة حبيبه وخليله وعبده ورسوله صلوات الله
[illegible] من يحب من العباد المختص هذه الامة وراعها الله سرها بعلم الاسناد الذي [illegible]
[illegible] على كثرة العصور والاباد الذي تصبب من طهر اسنة الكريمة الشريفة المطهرة
[illegible] الاعداد وجعله حرزا لمن تمسك به في جميع الازمان والبلاد ما دلين وسهم في تبيين
[illegible] هو ما من لا تنقاص مبناه ولا ازدياد جمعها على الامة زادها الله شرفا الى
[illegible] محمد عمر في النفقة في مغانيها واعمر الاحكام والتقاط منها مستمرين
[illegible] بنيانها واصلاح وجوهها احدا والاجتهاد ولا يزال على اسامة
[illegible] ذلك محمد ابو وطفه جماعات في الاعتصار بها الى [illegible] المعاد وان قلوا حلت
[illegible] من [illegible] اشهد الخ حمد على نعمه حين صاحبه الاسلام وان جعلنا
من امة [illegible] والمحبين وكرم الساعين وللاجنبين محمد عبده ورسوله وحبيبه خاتم
النبيين صاحب [illegible] العظمى وتولى الحمد المقام المحمود سيد الرسل خصوص بالمحمدة القاهرة
[illegible] على [illegible] بعدي بها اصح الفروض والفرها الشارعين وجهد صاحبي من [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] لا يريح [illegible] ليكون من المتدرين [illegible] في تبيين والمصطفى بجزات اخر [illegible]
[illegible] وجوامع الكلم وصاحبه شريعته ووضع اصر المتقدمين المنكر وتحصيل امته
[illegible] على الامر الساعين وبكون اصحابه رضي الله عنهم خير القرون الكاسين والاجمعين
[illegible] من علماء المسلمين وحمل اجماع [illegible] منظوما بها
[illegible] الاجماع المنشور من غير مخالفة كذلك عدد الطلبة المحققين الخصوص عوام
دواوين امته اذها الله شرفا على حفظ شريعته وتدوينها وعلمها اهل الحفاظ المتقدمين واخذها
من الجد في التفتيش والاجتهاد في تبيينها للمستبصرين والدوب في تعليمها احسانا لرضاء رب
العالمين والمنافسة في الزهد عن سياحة بواضح الادلة وقمع المخدرين والمتشدد عن صلوات الله
وتسلامه عليه وعن سائر النبيين وآله وكل وصحابته والتابعين وسائر عباد الله الصالحين
ورضا الاقدار [illegible] في اقواله وافعاله وشاهدا حواله عاصين مستمرين [illegible] ذلك
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بوحدانيته واعترافا بما يجب
[illegible] كلمة من الاذعان لربوبيته واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من بريته
[illegible] وتفضيل امته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه [illegible]
[illegible] الاستعداد بالعلم من مقصد القرب واجل الطاعات واشرف انواع الخير والمثوبة
العبادات [illegible] الاوقات [illegible] اقواله فالمكن مع اصحاب الانس
[illegible] الى الاهتمام [illegible] الحديث [illegible] الفقهي [illegible]

وقد تظاهر على ما ذكره [illegible] من الايات الكريمات والاحاديث الصحيحة المشهورات [illegible]
السلف رضي الله عنهم [illegible] ولا ضرورة الى ذكرها هنا لكونها [illegible] الكتاب
ومن اشرف انواع العلوم تحقيق معرفة الاحاديث النبوية اعني معرفة متونها صحيحها وحسنها
وضعيفها مسندها ومرسلها ومتصلها ومنقطعها ومعضلها ومقلوبها وشاذها [illegible]
واجادها وافرادها وشاذها [illegible] ومعلولها وموضوعها [illegible]
وقائلها ومحملها وسببها ومجملها [illegible] ذلك من انواعها المعروفات ومعرفة علم الاسانيد
معرفة حال رجالها وطبقاتهم المعتبرة وضبط اسمائهم وتواريخهم [illegible]
ذلك من الصفات ومعرفة المبهمات والمدلس [illegible] والمتابعات [illegible]
الرواة في الاسانيد [illegible] الارسال [illegible] والعلم والاطلاع [illegible]
الثقات ومعرفة الصحابة والتابعين واتباع التابعين [illegible] رضي الله عنهم ورضي
عن امهات المؤمنين والموثقات وغير ما ذكرته من علومها المشهورات ودليل ما ذكرته [illegible]
الكتاب العزيز والسنن المروية واهل السنة [illegible] الاحكام المعتبرات [illegible]
المعروفات [illegible] وبيانها في السنن المشكلات [illegible] العلماء [illegible]
والفقهاء ان يكون عالما بالاحاديث الحكميات فثبت بما ذكرنا ان الاشتغال بالحديث من اجل
العلوم واشرفها واصل انواع الخير واكد القربات وكيف لا يكون كذلك وهو متصل [illegible]
على نبينا وخالد اصل المخلوقات عليه من الله الكريم افضل الصلوات والتسليمات والبركات ولقد
كان اكثر اشتغالي اعني بالحديث في الاعصار الحاضرات حتى لقد كان مجمعي في تحصيل الحديث
من الطالبين الرشد مشكلات فتناقص ذلك وضعفت الهمم فلم يبق الا النادر من اثارهم قليلات
والله المستعان على هذه المصيبة وغيرها من البليات وقد حاولت في فصل اسماء الثقات
احاديث كثيرة معروفات مشهورات تنبغي الاعتناء بعلم الحديث والعمل بتحقيق عليه ما ذكرت
الدلالات ولكونه اساس الصحيحة لله تعالى وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم وللامة
والمسلمين والمشكلات وذلك هذا الدين كما صح عن سيد البريات صلوات الله عليه وعن الهدى
وذريته وازواجه الطاهرات ولقد اخبر القائل من جميع [illegible] الحديث اسناد عنه
واستخرج كنوز الخفيات وذلك لكثرة فوائده الباهرات [illegible] وجد وبذلك [illegible]
كلام الصحيح الذي من اعلى خير الكلمات صلى الله عليه وعلى صلوات مستمرات [illegible]
مصنفه في الحديث [illegible] مطلعا الصحيحان للامامين القدوس ابي عبد الله محمد
بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري فلو توجد لهما نظير في [illegible]
فيسعى [illegible] شرحهما وبيان فوائدهما وتحقيقه في [illegible] الفردوس [illegible]
لما ذكرنا من الحجج الظاهرات والبراهين الاولة المعتبرات فاما صحيح البخاري رحمه الله تعالى
فقد صحت في شرحه جملة مستكثرات مشتملة على ما يشرح من انواع العلوم جنابه [illegible]
واما مسلم في شرحه راجح من الله الكريم في اقامة الدعوات واما صحيح مسلم رحمه الله فقد [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله الكريم الرؤف الرحيم في جمع كتاب في شرحه توسط بين المختصرات والمبسوطات يشتمل على المهمات
الجليلات بلا من الجليلات الدلالات ولا لاضعف الجمع ونقله الراغبين وخوف عدم انحصار الكتاب
لقلة الطالبين للجليلات استخرته فبلغت به لما يريد على ما يأتي من المجلدات من غير تكرار ولا زيادات
قاطعات بل ذلك فكرة فوائده وخلو فوائده المهمات وابتدأ زمانا وهو جديد في ذلك فما تم كلام افتتح
الجليلات بالله عليه وسلم صلوات دائمات فلكي اقتصر على الوسط الجزيل على ترك الإطالات
والإختصارات في كثير من الجليلات ما ذكرتها ان شاء الله تعالى خلا عن عويص الاعرابات من الاصول
والفروع والآداب والاشارات الظاهرات وبيان نفائس من اصول القواعد الشرعيات وانما
تعالى الالفاظ الغريبة واما الرجال وضبط المشكلات وبيان اسماء ذوي الكنى واسماء الانساب
والمهملات والتنبيه على لطيفة من حال بعض الرواة وغيرهم من المذكورين في بعض الاوقات
ليستخرج لطائف من جيدات علم الحديث من المتون والاسانيد المستفادات وضبط جمل من
الاسماء المؤتلفات والمختلفات والجمع بين الاحاديث التي تختلف ظاهرها وتظن بعض من لا
يحقق مبانيها في الحديث المختلفة واصوله كونها متعارضات وانه على ما تحكم في الحال في الحديث
من المشاكل المعلومات واستعمال الادلة وذلك كله اشارات الاسانيد مواطن الحاجة الى البسط
للضرورات والحرص في جمع ذلك على الايجاز وايضاح المبادات وحيث انقل شيئا من اسماء الاحاد
والقلة وضبط المشكل في الاحكام والمعاني وغيرها من المفردات فان كان مشهورا لا اضيفه الى
تأليفه لكثرة نقلها اليه في المقاصد الصالحات وان كان غريبا اضفته الى قائله الا ان اقل عنه
في بعض الفرق اطول الكلام لو كنه مما تقدم بيانه في الابواب الماضيات واذا ذكر الحديث
او الاسم او الفقه فما تيسر بطلت المقصود منه في اول مواضعه واذا مر ذكر على موضع
الاخرة لبيانه تقدم شرحه وبيانه في الباب الثاني من الابواب السابقات قد اضرب على
بيان تقدمه من غير اعادة او اعيد الكلام فيه بعد الموضع الاول لو تيسر طلاب او نحوه
لو غير ذلك من المصالح المطلوبات ولقد صرفت اول الكتاب جلا من المتقدمات بما يعظم النفع
به ان شاء الله تعالى ومتاح الله تعالى بالتحقيقات وارتب ذلك في تصنيف شيئا بعد شيء ليكون
اشهل لتعاطيه وابعد من الملل والسآمة وانا مستمد المعونة والصيانة والتطهير والرعاية
من الله الكريم رب الارض والسموات مستسهلا اليه سبحانه ان يوفق والمسترشد بتوفيقي وساعد
تعالى والحالي من احسن ما تحسن النيات وان ييسر لنا انواع الطاعات ما يطهر بها
لنا ما يزيد في حسن الحالات وان يجود علينا برضاه ومحبته ودوام طاعته والجمع بيننا
في دار الكرامة ومتعه وغيره ذلك من انواع المسرات وان يعمنا اجمعين ومن يقرأ في هذا الكتاب
به وان يحرمنا من الشرات وان يمتع بها ما وضعه لنا ومن يعلمنا من الخيرات وان لا يجعل شيئا
من ذلك منه كان بعد ان يجعل ما نفع الناس به جميعا الله تعالى جزيل الصلات اعلم
بالله تعالى الله تعالى الا لا اله الا الله وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا وحال

رواته بناء على الامام مسلم رضي الله عنه مختصرا اما اسانيدي فيه فاخبرنا جميع صحيح الامام
مسلم في الحاج رحمه الله الشيخ الامير العدل الرضي ابو اسحق ابرهيم بن ذي جبين بن عبد الله
ابو اسحق بحاب ومشق حياها الله تعالى وصانها وسائر بلاد الاسلام واهلها قال انا الامام
ذو الكنى ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي انا الامام فقيه الحرمين ابو محمد
ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي انا ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل انا ابو احمد محمد بن عيسى
الجلودي انا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سفين الفقيه انا الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه
الله تعالى وهذا الاسناد الذي جعل لنا ولاهلنا زمانا ممن يشاركنا فيه في الغاية من العلو
بحمد الله تعالى فيبنا وبين مسلم ستة وكذلك اقتصرنا بعد العدد رواية الكتب الاربعة
التي هي تمام الكتب الخمسة التي هي اصول الاسلام التي صحح البخاري ومسلم وسنن ابي داود
والترمذي والنسائي وكذلك وقع لنا بعد العدد رسمه الامامين ابو عبد الله احمد بن حنبل
ومحمد بن يزيد ابن ماجة وقع لنا اعلى من عدد والكثير ان كانت عالية موطأ الامام مالك
رحمه الله تعالى رضي عنه وجه الله سبحانه وجميع شيوخ المذكورين هكذا وقفوا واعلى
لاحاديثه رجل والله الحمد والمنة وحصل بروايتنا مسلم لطيفة وهو انه اسناده المسلسل بالمبارك
وذلك انهم كلهم محدثون وكلهم نيسابوريون من شيخنا ابو اسحق الى شيوخه واسماء
واصلنا بعد انا رحلنا بزمدة طويلة والله اعلم ٭ اما خاتمة الكلام في تحقيق
والتنبيه انه اهم لكن نقتصر على ضبط اسمائهم واخرى تعلق بذلك بقصر اما شيخنا ابو اسحق وكان
من اهل الصلاح والتنسك والتنويه الى الخير والصلاح مرفوقا بكثرة الصدقات والتلاوة
والعبادات وعلوه ووقاره وسكينة وصيانة بلا استكبار توفي رحمه الله بالاسكندرية ابو الشامع
من رجب سنة اربع وستين وستمائة واما شيخ شيخنا ابو الاثار ذو الكنى ابو القاسم ابراهيم بن
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي العباس الفراوي
من اهل نيسابور منسوب الى فراوة بلدة من نواحي نيسابور وهو بفتح الفاء وضمها فاما بفتح الفاء فهو
المشتمل من الفواكه المعروفة وكذا حكى الشيخ الامام الحافظ ابو محمد بن الصلاح رحمه الله
سمع شيخه منصور بن عبد المنعم رضي الله عنه يقول الله الفراوي بفتح الفاء وذكر ابو سعد السمعاني
كان الامام ابو محمد رحمه الله ذكر انهم ايضا غير السمعاني وكان منصور رحمه الله يحكي انه
صحيح الحاج ابو عبد الله الفراوي عن جده ابي عبد الله محمد بن الفضل وروى عن جده ابو
ابرهيم زمان سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وتوفي بنيسابور ثامن شعبان سنة ثلاث
وستمائة واما ابو عبد الله الفراوي فهو محمد بن الفضل جد ابي منصور النيسابوري وكان مع
نسبه في نسب ابراهيم ابنه منصور كان ابو عبد الله محمد الفراوي يكنى ابا عبد الله انا ابو علي الفقيه
والاصول وغير ضابط في الروايات بالاسانيد الصحيحة بما يليق بذلك انه الفقيه من الانصار
والمشهور انه الوالد عند جماعة من الاسانيد في الاسناد في علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الفراوي وكان يقال
له الفقيه الجزري لانه اعزه ونشره العلم فيكون زاد الله تعالى وصدر ذكره الامام الحافظ ابو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القسم الدمشقي المعروف بابن عساكر رضي الله عنه [illegible] في [illegible] عن ابي
الحسن عبد الغافر انه ذكره فقال هو نقيبه الحبر البارع في [illegible] والاصول الحافظ للقواعد
[illegible] الصوفية [illegible] وجمع [illegible] والاطهار من الائمة [illegible]
الاسلام ودرس عليه الاصول [illegible] في مجلس امام الحرمين [illegible]
عليه وعلق عنه الاصول وصار من جملة [illegible] اصحابه وخرج [illegible] مكة وعقد المجلس ببغداد
وسائر البلاد واظهر العلم [illegible] وعاد الى نيسابور وما تعدى
حد العلماء [illegible] والتبذل في الملابس [illegible] وتستر بكتابة الشروط
[illegible] فصاحة [illegible] عن [illegible] الارفاق [illegible] بما يكسبه
منها في اسباب المعيشة من [illegible] وعقد [illegible] المدرسة النظامية وافادة الطلبة
[illegible] الصحاح واكثر [illegible] وله مجالس [illegible] المتحرية بالفوايد
والمبالغة في [illegible] ذكر [illegible] الحافظ ابو القسم [illegible] الامام محمد
الفراوي [illegible] لانه كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية [illegible] الاسناد
[illegible] عن الطالب [illegible]
[illegible] فوايد حسنة طايلة وكان مكرما [illegible] عليه عارفا
[illegible] عنده [illegible] الطيب [illegible] من القراة عليه فيها
[illegible] فقال لا استحير ان امنعم من القراة [illegible]
في [illegible] وهو ملقى على فراشه [illegible] المرضة [illegible]
[illegible] في حين [illegible] اخر [illegible] كما قال
[illegible] وماته في العشر الاواخر من شوال سنة [illegible] وخمسمائة [illegible]
[illegible] رضي الله عنهما وذكر الحافظ ايضا [illegible] اخرى [illegible]
[illegible] السمعاني انه قال ابا عبد الله الفراوي هذا [illegible] مولده [illegible]
[illegible] في يوم الخميس [illegible] من
شوال سنة [illegible] وخمسمائة قال [illegible] رحمه الله [illegible] الحديث [illegible] فوايد
[illegible] التي [illegible]
[illegible] ابي سعيد [illegible] رحمه الله ورضي عنه [illegible] الشيخ [illegible] ابو الحسين
عبد الغافر [illegible] عبد الغافر بن احمد بن محمد بن سعيد الفارسي [illegible] النيسابوري التاجر
[illegible] مسلم [illegible] الجلودي سنة خمس وستين واربعمائة [illegible] ابو الحسن عبد
الغافر [illegible] عبد الغافر [illegible] الاديب [illegible] المحدث بن المحدث
[illegible] صحيح مسلم
[illegible] في الرواية [illegible]
[illegible] المرقندي

[illegible]

عليه صحيح مسلم [illegible] مرة وقراه عليه ابو سعيد البحيري [illegible] عشرين مرة وممن قراه عليه من
مشاهير [illegible] ابو [illegible] القشيري والواحدي [illegible] اشتكل [illegible]
[illegible] بالاحد [illegible] يوم الاربعا السادس من شوال سنة [illegible]
واربعين واربعمائة والعشرة [illegible] وخمسين [illegible]
[illegible] وكان المشهور بروايته
صحيح مسلم [illegible] الخطابي [illegible] اهل عصره رحمه الله [illegible]
شيخ الفارسي فهو ابو احمد [illegible] بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور [illegible] النيسابوري
الجلودي بضم الجيم [illegible] الجلود [illegible]
[illegible] قال الشيخ ابو عمرو [illegible] عندي [illegible] الجلود بنيسابور [illegible]
[illegible] الذي قاله الشيخ ابو عمرو [illegible] الجلودي [illegible] الجيم [illegible]
خلاف [illegible] ابن قتيبة قال [illegible] المشهور [illegible]
[illegible]
[illegible] الجلودي [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] الحاكم ابو عبد الله كان ابو احمد هذا الجلودي [illegible]
صالحا زاهدا من كبار عباد الصوفية صحب اكابر المشايخ من اهل الحقايق وكان [illegible] الكتب [illegible]
من كتب [illegible] سمع ابا بكر بن خزيمة ومن كان قبله وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري [illegible]
رحمه الله يوم الثلاثا الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلثمائة وهو ابن [illegible]
سنة قال الحاكم [illegible] سماع صحيح مسلم وكل من حدث به بعده [illegible] ابرهيم [illegible]
[illegible] ثقة والله اعلم واما شيخ الجلودي فهو [illegible] الجليل ابو اسحق ابرهيم بن
محمد بن سفيان النيسابوري [illegible] الزاهد [illegible] قال الحاكم ابو عبد الله [illegible] سمعت
[illegible] كان ابرهيم بن محمد [illegible] مجاب الدعوة قال الحاكم [illegible]
[illegible] قال الحاكم [illegible] ابرهيم بن سفيان من [illegible]
[illegible] من اصحاب ايوب بن الحسن [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] ابرهيم [illegible] من قراة
الكتاب [illegible] قال الحاكم [illegible] ابرهيم [illegible] سنة ثمان
وثلثمائة رحمه الله [illegible] واما شيخ ابرهيم [illegible] صاحب الكتاب
وهو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري [illegible] النيسابوري [illegible]
اعلام [illegible] واهل الحفظ [illegible]
الاقطار والبلدان [illegible] العرفان [illegible]
الى كتابه [illegible] عليه [illegible]
محمد بن [illegible] الجيم [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغيرهما بالحجاز سعيد بن منصور وبالبصرة وغيرها بمصر عمرو بن سواد وخرجه هو عن يحيى
وغيرهما وخلق كثيرون روى عنه جماعات من الائمة غيره وحفاظه وجمع جماعات في روحه
فمنهم ابو حاتم الرازي وموسى بن هرون واحمد بن حنبل وابو عيسى الترمذي وابو زكريا بن منده وعلي
بن عاصم وابو عوانة الاسفرايني وامثالهم لا يحصون وصنف مسلم رحمه الله في علم الحديث كتبا كثيرة
منها هذا الكتاب الصحيح الذي هو اصح الكتب وله الحمد والمنة والفضل والمنة به على المسلمين
وابو مسلم رحمه الله به ذكرا جميلا وثناء حسنا الى يوم الدين ومنها كتاب المسند الكبير على اسماء
الرجال وكتاب الجامع الكبير وكتاب العلل وغير ذلك قال الحاكم ابو عبد الله حدثنا
ابو اسمعيل محمد بن ابرهيم قال سمعت احمد بن حنبل يقول رايت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن
الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وفي رواية معرفة الحديث قلت ومن حقق نظره
في تصنيف مسلم رحمه الله واطلع على ما اودعه في اسانيده وترجمته وحسن سياقته وبديع طريقته من
تاليف التحقيق وبديع التدقيق وانواع الورع والاحتياط والتحري في الرواية وتخليص الطرق
واختصارها وضبطه متونها واسانيدها وكثرة اطلاعه واستيعابه وامامته في
العلوم والاعرابات والتواريخ والطبقات والجغرافيات علم انه امام لا يلحقه من بعد عصره وقل
من شاركه بل من اضل رتبته وقدره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
وانا اعتمد من اجازة رضي الله عنه على عبد الله بن احمد رحمه الله وسائر ما لا نصنعه لنفسه
عن تحقيق وعد ذلك ما ذكرت من الاشارة الى ما اهملت من جميل طريقته والله الكريم
المسؤل ان يجزل لي من نعمه وان يجمع بيننا واياه في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته وقد
قدمت في اول الاخبار اخبار الطول الجمل والاكثار في مسلم رحمه الله حديثا بورينه
وسنذكر ما يتبعه قال الحاكم ابو عبد الله سمعت ابا بكر بن اسحاق يقول رواة الاخبار جمعت ما عند الله
من الاجر واخاف رحمه الله يقول توفي مسلم رحمه الله عشية يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنة
خمس وستين ومائتين وله خمس وخمسون سنة رحمه الله قيل ان ابا زرعة
عند الفصل الصحيح مسلم رحمه الله في ابتداء من التهمة وهو ابن عشرين سنة
تاول لحديث ابي المنهال سيار بن سلامة الرياحي قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
الحديث بطوله وهو في هذا الباب والاسناد رواية ابي بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن سعيد عن مسلم
وقد روي في بلاد الغرب مع ذلك عن محمد بن احمد بن شاذان الفلاني عن محمد بن زنبور عن يحيى بن سعيد جماعة
يعلم عليه وعن الجلودي عن ابي حامد بن الشرقي عن محمد بن يحيى الذهلي وجماعة معهم اخر وعند جماعة
حضور وعند جماعة سماع منهم ابو عمرو قال الصحيح ما عند ابي الفضل بن الحارث
رواية عبد الله بن احمد بن حنبل وعند اهل الغرب وعند جماعة غيرهم من جهة ابي عبد الله محمد
بن يحيى الذهلي وغيره وعند جماعة غيرهم من ابي عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن
بن مهاجر الفهري قال حدثنا ابو بكر احمد بن كامل بن شجرة بن خالد الشافعي قال مذهب الشافعي
قال ابو عبد الله الفلاس قال رجعنا جميعا من الاسكندرية فجاء الى ابي بكر الكتاب ابو حاتم بن الاشكيب

قال

ما رايت الفلاس تاما ما كان يروي ذلك عن ابي احمد الجلودي عن ابي سعيد عن مسلم فصل
الصحيح الا سماع الحافظ ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح رحمه الله اختلف
في رواية الجلودي عن ابرهيم بن سفيان هل هي عن محمد بن احمد او احمد بن محمد واصح
وانه عليه فالاحوط ان يقال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا محمد بن احمد
الا الاقتصار على الخبر فانه كذلك فيما نقله من نسخة الفراوي من خط صاحبه عبد الرزاق
الطبسي وفيما اخبرنا به من الكتاب من ابي منصور سماع شيخنا الوليد وهو كذلك بخط الحافظ ابي القاسم
الدمشقي الصابوني عن الفراوي وفي غيره كذلك ايضا فكر المزدوج في ذلك المصير الى اخبرنا لان
كل حديث من حديث الجلودي اخبار وليس كل اخبار حديثا قال الشيخ الامام ابو عمرو
بن الصلاح رضي الله عنه الا ان الابرهيم بن سفيان في الكتاب فانه ثابت صحيحة موسى بن هارون فيه اخبرنا
ابرهيم عن مسلم ولا نقاد انه لم يسمع ولا احد انه سمع وروايته كذلك عن مسلم اما طريق الاجازة
الوجادة وهو نقل الكتاب من رواية عن شيخ الى غيره في بلده وغيره وتحصيله بالاجازة وغيرها بان
يقول في سماع الكتاب اخبرنا ابرهيم قال اخبرنا مسلم قال اخبرنا ابو الربيع قال حدثنا
اسرائيل بن محمد قال حدثنا حماد بن الحجاج في باب الحلق والقصر وحديث ابي عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم الله المحلقين رواه ابن عمر مشاركة عبد الله في اصل الحافظ ابي
القاسم الدمشقي بخطه ثم رويناه اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد عن مسلم قال حدثنا محمد بن
حدثنا ابي حدثنا عبد الله بن عمر احمد بن عمر حدثنا ابي حدثنا وكذلك في اصل بخط الحافظ ابي عامر العبدري
الا انه قال حدثنا ابو اسحق وشاهدت عبده في اصل قديم ناقص لا على ابي محمد الجلودي
مقروءة عليه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد حدثكم ابرهيم عن مسلم وكذا كان ذكره ابي العلامة فصل
الشيخ رحمه الله وهذه العلامة هي بعينها في نسخة ثانية وقال ابو عمرو فاما عند ابي الحسن بن عمرو بن العلاء
عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى قال بريقه على سبابته وضعها ثم رفعها الى السماء
في الاصل الحافظ ابي عمرو عن الجلودي ما صورته ابي الحسن عند ابي محمد الجلودي عن مسلم وسمعنا قال
حدثنا الحسن وابي بن حاتم ابي الحسن عند ابي محمد الجلودي عن مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
الثالث الحاء لا يظهر لو لا ابو الربيع قال حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة وابو معاوية عن هشام
الحلبي والله اعلم قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمر حدثنا ابي عن مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابي كريب قال حدثنا ابو اسامة وابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وهو قول ابرهيم حدثنا مسلم في الجلود ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد عن مسلم
ذا اجازة الموات او غيره اما بيعه فلا اعتماد على الاول الثاني ثابت ايضا لو قال ينبغي
في الحادث الاجازة والحاجة حدثني ابي عن محمد بن عمر بن سالم الكلبي حدثنا ابي
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم جنسه لا يعلم قال الشيخ الامام ابو عمرو

ابرهيم

بن مسلم

نسيا ورد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن عمران الواري حدثنا ابو عبد الله حماد بن خالد الخياط حدث ابي عبد الله الحسن
اذا وليت نهكة شرا اول هذا الحديث عاد حديث قول ابرهيم حدثنا مسلم وهذا التوما كرها
وهو محمد بن عمران عقوبة وفي اوله غلط الحافظ ابو بكر ابي حازم الحمدي البيساوري وكان يروي
الكتاب عن محمد بن عبد الله عن ابرهيم ما صورته من هنا نقول ابرهيم قال مسلم وهو في الاصل
الماخوذ من الحلواني واصل ابي عامر العدوي واصل في القسم الدمشقي بكتابي عن وهكذا اسنده
الغيابات الذي سبق في الاصل الماخوذ عن الحلواني واصل ابي عامر واصل في القسم وذلك يحمل
كونه روى ذلك عن مسلم بالوجادة وقيل اجازه ولكن في نص النسخ التصريح بعدم ذلك او
كله يؤذن ذلك عن مسلم بالاجازة والله اعلم هذا اخر كلام الشيخ قال الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح وجه الله اعلم ان الرواية بالاسناد هذه المسلة ليس الحسنة فما في عصرنا وكثير من
الاعصار قبله اثبات ما يروى اذ لا يخلو اسناده منها عن شيخ لا يدري ما يروي ولا يضبط ما يسمعه
كان ضابطا يسلم لان يحدث عليه بتوه وانما المقصود بها انما سلسلة الاسناد التي نعتت بها
هذه الامة زادها الله كرامة واذا كان كذلك فيسن لمن اراد الاحتجاج بحديث من صحيح
مسلم واشباهه ان يقلده من اصل مقابل على يدي نقيس باصول صحيحة متعددة موثوق
روايات متنوعة يحصل له بذلك مع اشتهار هذه الكتب وبعدها عن ان تفسد بالتبديل
والتحريف امن صحة ما اعتمد عليه تلك الاصول فقد كان بعض الاصول التي بيدك كثيرة
[illegible] الاستفاضة [illegible] الامام الشيخ زهد الذي نادى بحجر على الاصحاب
[illegible] الروايات فانا لا نشرط [illegible] يكفي
[illegible] اتفق [illegible] ان اصح الكتب بعد القرآن اصح الصحيحين
[illegible] الاصحاب [illegible] الاصحاب [illegible]
[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسم ابي ورقة عمرو بن نوفل والله اعلم قوله ابي يحيى الطائفي وهو بفتح اللام قلت لابن المبارك
الحديث الذي جاء ان من بعد ان تصلي لا تركع مع صلوتك وتصوم فقال سوء قال ابن المبارك
عن هذا قلت من حدث شهاب بن خراش قال ثقة عن قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عن قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا ابا يحيى ان بن الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم معاوية
فتح بها الفتاق الفتق ولكن ليس في الفتح هذه اختلاف معنى هذه لكنه انه الله قبل الحديث الا
بانيا وتحتج وقد تمادوا وهي لا ارض الفتح البعيد وعزا فتاوه وعزا الفتاة التي خاف الهلاك لها قبل
تقاوم الفتاك بسلامة عاقبتها كما هو الفتح سلما وقبل لان من قطعها فاتح وقيل لانها تهلك ما حولها
فقال فور فيها اذا اصلا تراد هذه العبارة التي استعملها فيها استعارة حسنة وذلك لان الحجاج بن دينار
هذا من بالنبي الناس ما قال ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم امثال الناس في الصحابي فلهذا
قال بينهما معاوية اي اصطلح كثير واما قوله فليس في الفتح فيه اختلاف فلعل هذا الحديث لا يصح
به لكن من الرواية فيه بعد وجه ان الصدقة تصل الى الميت وجمع فيها بالاختلاف بين الناس
وهذا اهون الصواب واما حكاية النفي الفتاة ابو الحسن الدارقطني الامام الشافعي في
كتابه الجاري عن بعض اصحاب الكلام ان الميت لا يلحقه بعد موته ثواب فهو مذهب باطل قطعا وخطأ
بين مخالف نصوص الكتاب والسنة واجماع الامة فلا التفات اليه ولا التراج عليه وقد اتفق العلماء
قد ذهب الشافعي وجماهير العلماء انه لا يصل ثوابها الى الميت الا ان الصوم جاء على الميت فقضاه
عنه وليه لورد اول له قال فيه قوبل الشافعي اشهر ما عنه انه لا يصح ان يحج احد عن احد
اصحابه انه يصح وسائر المسألة في كتاب الصيام ان شاء الله تعالى واما ذهب الى المشهور من مذهب
الشافعي انه لا يصل ثوابها الى الميت وقال بعض اصحابه يصل ثوابها الى الميت وذهب جماعات من العلماء
الى انه يصل الى الميت ثواب جميع العبادات من الصلاة والصوم والقراءة وغير ذلك وفي الحج الخلاف
في باب من مات وعليه نذر ان يحج ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان يصل الى الميت وقال الشيخ ابو محمد
عن عطاء ابن ابي رباح واحمد بن حنبل والمزني انها لا تجوز الصلاة عن الميت وقال الشيخ ابو محمد
الفقيه رحمه الله يعني من اصحابنا انها تجوز في كتابه الاحياء ان شاء الله تعالى
الاستاذ ابو عبد الله الحسين من اصحابنا في كتابه البيان لا خلاف ان ثوابه يصل الى الميت
هذه الدعاء مخصوصة وظاهر القياس على الاحاديث المتقدمة ويجوز ان يكون الصلاة
موافقة قول الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم
انقطع عمله الا من ثلث خصال صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والاختلاف انما هو
وكيفية الطواف في الحج الاخير هل يستحب من لا خير امر المسلمين الله تعالى واما عن الدعاء
الحاجي وقد تقدم في الاختلاف انه يستحب من خير ما يحمله الاولاد الذي
قول سعد بن ابي وقاص ابو بكر ما قدم في الفقر قال خلفه ثم الفقر هاتم ابن الهيثم قال
ساس بن ابي وقاص قال الاصول ابو بكر ما اسم قال حمزة بن ابي طالب قال ابو بكر هذا
ابي بكر هذا الذي استعمل ابو بكر في ابي هاتم ابراهيم وكنت ابي الصغير فيصوم ابو بكر هذا

اسم ثم الاكنية هذا هو المشهور وقال عبد الله بن احمد الدورقي اسمه احمد قال الحافظ ابو القاسم ابن
عساكر قول ابيه صحيح واما ابو عبيدة فبضم العين وبعدها الباء الموحدة وفتح الجاء وتشديد الياء
وهي الواو تروى عن بنانة ام المؤمنين رضي الله عنها قيل انها اسمها بصيرة ذكره ابو علي الغساني في تصحيف
المحدثين وروى عن بصيرة مولاها ابو عقيل المذكور واسمه يحيى المتوكل الفقير المدني وقيل الكوفي وقد صحفه
يحيى بن معين وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى وعلي بن سعيد الدارمي وابن مجاهد والنسائي ذكره هذا كله
الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد باسانيده وعزه عن ابي زرعة قال فاذا كان قد يكون روى له
مسلم فروايته من وجه صحيح احدهما انه لم يثبت جرحه عنده مفسرا ولا يقبل الجرح الا مفسرا والثاني
لم يثبت له اصلا ومعنى ما ذكرنا استفادة الفائدة واما قوله في الرواية الاولى لقسم بن محمد بن ابي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فهو ابن اخي عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو بكر بن محمد بن ابي بكر
ام كلثوم بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق الاعلى لامه وعمه جدته الاعلى لامه
قال ابو عمر الحديث لا يصح وهي الله عنهم واما قول سفيان في الرواية الثانية اخبرني عن عبد الله بن دينار
فقد سمعه ابن عيينة وروايته عن مجهول في وجوابه ما تقدم ذكره ما تقدم ذكره ما تقدم ذكره واسمها دارا الثانية
والاستيذان يكون بين الاعلى الاحتجاج به على افراده لان الاعتماد على قولها لا على ما قبله وقد تقدم بيان هذا
في الفصول والله اعلم قوله سئل ابن عون عن جمعت فقهه وصوابه مما اشكله الباب قال ان
شهر اتكوا ان شهرا تركوه قوله سمع الحديث ابن عون الناس نكلوا اما ابن عون فهو الامام الجليل
المحدث جليل الشيخ ورعه عبد الله بن عون بن ارطبان ابو عون البصري كان يسمى سيد القراء الى الخطا
والاتقان وسابعه الخمس وحضر وجوه اشكاله الباب في الصنعة الشغل الى بطاهر فتح الجيم
والكاف وتشديد الياء وقوله تركوه هو بالنون والراء المهملة حتى معناه طرحوا معه ونكلوا عنه
فكانه يترك طلبه بالنون والكاف الفتح الاول واسكان الفاء من جمعت وفتح الراء وصوابه تصور وهذا
الذي رده هو الرواية الصحيحة المشهورة وكراهتهم لها من اهل الادب والعلم والعرب المحررة
في غير موضع في الفاعل عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي روى عنه الجرمي وقال الرأي في صنعته
الفقه يحيى وقال الصحيح ابو نوح والرابع قال هو الاسمه مسار الكلام وقال غير الفاضي رواية
بالفاء بعيد وتصحيف مسلم بن ثروة هارون بن عبد الله ابن شهاب الزهري مولى وكابل وتسعة كثيرون
ابنه السنة واكثر من مسلم وتعد احمد بن حنبل وعلي بن المديني واجودون وقال احمد بن حنبل
احسن حديثه روى وقال ابو احمد بن عبد الله الحاكم هو ثقة وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم ثقة
تعبد وابو بكر ابن ابي جهم عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال ابو زرعة لا بأس به وقال الترمذي قال محمد بن اسماعيل البخاري
ابو جهم الحديث وفي امره وقال ابو حاتم ابو عون قد روى عن هلال بن ابي حميد عن عطاء
عن ابي هريرة ثم ترك وقال ابو حاتم شهر روى عنه الناس من اهل الكوفة واهل البصرة وهو ثقة
عن عبد الله بن عمر

على عمل يحيى وقول حاتم رجاء انه سرق من ربيعة في الحج عبيدة غير مقبول عند الجمهور لان الكذب
والغفلة وهو شهر بترك منع اما الاجلة في الشيخ المحدث ابو سعيد وقال ابو عبد الله وابو عبد
الرحمن وابو الجعد الاشعري الشامي الحمصي وقيل له شيخ وقوله احمد به السنة الناس جمع لسان
على انه من جعل للسان مذكرا وابا رجعه بوثا المحمد الذي سلم الشين قاله ابن قرقوبه والله اعلم
قوله سلم حدثنا حجاج بن الشاعر شاعه هو حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي ابو محمد الحداد
كان ابو يوسف شاعر اصحاب ابا اوباس وحجاج عند ابو ابن حجاج بن يوسف عن الحكم الثقفي ابا محمد
ابو ابي الجار المشهور بالظلم وسفك الدماء صوافته في الحج ترامه ابنه وكبيته وسنته وحاكمه
حدوه وغضره وعدا ابنه وخسر طرفه واما شيا تسبح الشين المحبة وما يتاس الحجر من الحق
شيا بدين سوار او عمر الفكري مولاهم المدني اخي جبل اسمه مروان وشيا كنيته وابا اقو لعبادة كثير
من شرف حاتم فيوبا لشاه المشاه فوق خطا ناسي انت عاوفه بضمه واما الحسين بن واقد فاقات
وابا محمد بن ابي عتاب فيا لعين المهملة واما قول محمد بن سعيد لم ترا الحسين بن ذكر شيا
في الحديث وفي الرواية الاخرى لم ترضيناه في الحديث وفي الثاني ما انا اشاء فوق وشيا
فانا لا نسلم انه تقوى الكذب على الشيخ ولا تجد دون ذلك لكريم لا يعلمون مساعد اهل الحديث
سمع الحفاظ في رواياتهم ولا يرتوه ويروون الكذب ولا يعلمون انه كذب يريد قد بان بدعت اهل
الحق الكذب هذا الاخبار عن الشيخ علان ما هو عمدا كان او سهوا او غلطا ولو لم يعلمت ابا محمد
بن سعيد انقطاع الانطاكي محمد ومسعد يحيى وتيسر منصوبا نحل انه صدقه لحمد والله اعلم
قوله فاحدد اقول فقد نظرت في الكراسة فاذا هو حدثني ابان عن انس ما قوله احدث
الجزء بضاعة صنعة وزعمه واحتاج الى اخراجه واما الكراسة فانا في ابرجا فضربه قال ابو
الحجاج سيف كاسه صناعة الكتاب الكراسة نعم اما الكتب تعرفه بعضها الى بعض في الورق ابدك
قد اصبو بعضه الى حين يتشبه من قوله وتر تكرير الصفة ربح الجزاء به قال وقال لعلل
الكراسة ما خرجه من الكراس اتم وهو ان يقول لي ابو صبح شيا تعلم في مسلمة وقال ابو يحيى ابو
الحارث بن اصل الكرسي اتم وعنه قيل له صحيفة يكون فيها علم يكون كراسة والله اعلم وليسا
ابان بنسبه وخبار لاهل الجزيرة الجزيرة وعدد فيه لو لم يعد له جملة مقدار ما ساوا هذه
فيكون اتصل وتر هريه جعا الجزء اصلا يكون تما ذو معرفة هذا الحديث في الاخبار اخبار الامام
محمد بن حميد بن كاسا حاسب الله ما لا سام ابو محمد ابن الشيخ الحافظ الطيوسي
وسمعت انس بن علي الحلواني يقول رايت في كتاب عفان حدثنا هشام ابا عبد الله بن عبد الله
عند الرزاق قال هشام حدثني رجل يقال له يحيى بن ابي كثير من محمد بن كعب قوله لا يدل على
هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما اسمل من قبل هذا الحديث كان يقول حدثني يحيى بن محمد
اقول يبه لم يحفظ محمد اما قوله حدثنا هشام وهذا اجراء الحفظ والفهم فالوهم على نسبة
هو حدثه بن محمد الحسب على وجه من احد هذا الحديث لم يقل حدثه بل حدثنا والثاني على نسبة
اخي فلان ليعلم هشام حدثني رجل ابا هو وهو يقال الحديث الذي حدثه في الباب عفان في اصل

هذا الطريق وبا الاخر يحولا هم الذي سقطه الامه عرهتا قاعدة تنبه عليها ويحيل عليها بما بعد
ان شا الله تعالى في وعن ابن عمان قال انما اجل هشام يعني انا سمعوه من قبل هذا الحديث كان يقول حدثني
يحيى بن محمد بن كعب اقول تعليقه سمعه من محمد وهذا الذي وجدته لا يقتضي سمعه لانه ليس فيه تصريح بذلك
لاحتمال انه سمعه من محمد ثم نسيه فحدث به عن يحيى عنه مرة وكرر ثانية عن محمد فرواه عنه ولكن الظاهر
ان هذا اقرب لان اخر انقطع عنه اعلما بعد ان الحذاق بهذا الفن من اهله اقاموا بذلك
اقوال ذلك انه لم يسمعه من محمد فكذا انه لذلك لما قامت الدلائل الظاهرة عند هو بذلك وسائل صحة
هذه الشبكة من اقوال الائمة في الجرح عن هذا اولها يقال فيما قلنا والله اعلم قوله قتيبة
حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال سمعت عبد الله بن عثمان بن خثيم يقول كنت عند الله بن المبارك
من محمد الرحل الذي روى عنه حديث عبد الله بن محمد وقوم الدلو قوم الجرار قال فجلس بن الحجاج الظهر
تا وتحت في يدك حبه قال ابن قدار اذ سمعت وهب بن زمعة عدث بذكر ذلك عن سفين بن عيينة
الملك قال فقال عبد الله بن المبارك رايت روح بن عطيف صاحب الدرهم ودرا الدرهم وجلست اليه مجلسنا
فجلست اسحق بن الحجاج ابن وفي خالد شيخ كره حديثه الناس اذ قدم صبعه واما عبد الله بن
عثمان فهو المقلب عند ان قدم جاءه وحلقه منح الجم والموحدة واما حديث يوم المقلوب الجرار
فهو ما روي اذا كان يوم القيامة وقعت الملائكة على افواه الطرق ونادت يا معشر المسلمين اغدوا الى ربكم
رجع ناس بالخير وبيعت عنه الخيل اسرعوا فعم والمعتم ربكم فاقبلوا اجرا وكم باذا اهلا الفسق وادي
سالا من اتبعا ارجعوا الى منازلكم واسبقوا بعد عمرت دوبكم كلها وصبح ذلك اليوم يوم الكوثر وهذا
الحديث رويناه لوكان المستعين بن نسائل الشيخ الاقصى نصيف الحافظ ابي محمد ونساء المستعين
والجرار جمع جارة وهي الدلو اما قوله انظر تا وسمت وبيك فصلطا منح الناقة وسمت ولا
يمنع منها هو قمح وتا على حسن بن الحجاج وتا زمعة تا شكالا هم ولحما وتا تطيب شعبن جمعه
معروفة لم تطا الحلة مشرحة هذا الصواب لحكي الطاهري عن اكثر شيوخهم انهم رووه عن هشيم
بالنساء المهملة قال وهو غلط قال البخاري في تاريخه هو شك الحديث قوله صاحت الام ذو والله
بن علقمة وفوقه ما حدث ابي رواه روح عن ابن عمر المزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
نساء الصلوة ولم تعد اقدام بنيرا الام وهذا الحديث ذكره البخاري في تاريخه وفوقه بن ابي
لا اصل له عند اهل الحديث والله اعلم قوله استفتي هريرة ابن ابي عمر حدثنا ابن ابي عمر حدثنا
ثنا الله تعالى تنبيه حوشية الحاوية بن كان الاجاب وقوله لو جد بنا هو اعلم الكاف وقيل
الطاء الاولى كراهية لذلك اعلم قوله وكذا الحديث عن ابي داود عن ابي هريرة الصلاة والصلوة
عن الشعبي قال حكاه في تعريف الاعلام الحديث ابي ابا الحرث ابي ابا سكان اعلم وابا الاحوص الصلوة
منع المسلمين والاجه فاسرين تبيرا حدوا الاول هو الصحيح مقلوب ابي صفية تعلل عن يحيى بن ابي كثير
حتى حلفت من خلافة عمر بن الخطاب عن الله عنه وكان يمشي اما هنا حملا لاحاديثها المتقدمة
وكحكم بنو العقدة والمقادير والصلاة قال الشعبي كان الشعبي والله كثير العلم الحق وقد
قبل الاسلام عكاب واما الخبر لا الغور هو الحرث بن عبد الله وقيل بن عبيد ابو زهير الاعور سمع علي

وفيل بن سرجيل

صنعة قال حدثنا ابو عامر عبد الله بن براد الاشعري قال حدثنا ابو اسامة عن مفضل بن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني الحرث الاعور وهو يشهد انه احد الكاملين الشرح هذا السلم
فقد كونين ما نثرا دنيا موحدة مفتوحة غير اسنده فتح الغين والدال ... وهو عبد الله
بن توسف بن يلبرة ابن ابي موسى الاشعري الكوفي وابو اسامة ... ابن ابي اسامة
ثم لا اعلم ابو كريب الحافظ الثابت المتقن اعابد واما مفضل فهو ابن مهلهل ابو عبد الرحمن الاشعري الكوفي
الحافظ الثابت المتقن اعابد واما معبره فهو ابن يقسم ابو هاشم الضبي الكوفي ثقة ثبت اثبت الجميع
بكسر وانما قوله احد الكاملين بفتح الميم على الجمع والتعبير بالجمع ... يعود على الصحابة
وهو يشهد هو الجبيرة والشاهد وانما قوله الحديث ... الوحي ... في الثلاثين وفي رواية
اخرى القرآن ... اوحي اشد ... ذكره ... الحرث ... واحد ... ابن ...
وعلوي الشيخ ولكن ... قال الفاسي ... وارجح ابن عبد البر ... الاصحاب ... الصحيح
تعميم ان الوحي هنا الكتابة وحرمه الخطا قال الخطابي ... الوحي ... اذا كتبوا ... الناس على
الحرث ... ادركه ... الذكر ... الفاسي ... ولكن ... وعلوي ... عبد الله
وفوعه اعلم الوصية الى علي رضي الله عنه وسر الى النبي صلى الله عليه وسلم ... علي ... ما ترك
عنه ... الحرث ... في هذا ... به ذلك ... هذا ... الحرث ... تعني
منكرا ... اعلم قوله حدثنا ... عن ... ابراهيم ... بحذوره ... وعلى
... وأمسك الحرث ... فكذا ... الخمس ... في ... لا يدخل
او اكثرها ... الخمس ... واحد ... ذكر ... الاصول الخامسة ... الخمس
... الخمس ... العلة ... الخمس ... ابن ... الاصول الخامسة ... الخمس
... الخمس ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...

... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...
... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ... ابن ...

سمعت قبل الجريدي رجل قال القاضي عياض وعند الغني الازدي من سمع صحبة من رآه فان وكذلك قال ما
قال وانما يكون صحبة الجاودي دخلت مصر وقد ذكر مسلم قبل هذا حديثا يتعلق حديث الجندب في
حديث الجرح كذا هو عند جميعهم وهو الصواب هنا ايضا ان شاء الله تعالى قوله الجرشي بن جعيرة
هو بفتح الجاء وكسر الشاد المعجمتين واخره شاء هو ازدي قوله سمع زيد بن وهب قال البخاري
حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي هو بفتح الدال وكسرها نسبة الى دورق قرية بالاهواز وقيل بلدة
الفسنة نقيل كان امرأة ناسكا اي عابدة وكانوا في ذلك الزمان يسمون الناسك دورقيا وهذا القول
مروي عن احمد الدورقي هذا وهو من اعيان الاقوال وقيل هي نسبة الى الملابس الدورقية التي
وقيل منسوب الى دورق بلدة عامرة وغيرها قوله وذكر ايوب رجلا فقال لم يكن يستقيم للسنان
وذكر آخر فقال هو ذو الرقم ايوب هذا هو السختياني تقدم ذكره قول الكتاب وهذا ما للعطاء كذا
غير الكرماني قول ايوب وعند الكريمة كان يغير نعته لقد سألني عمر بن عبد العزيز عكرمة ثم قال سمعت عكرمة
هذا المقطع بكذبه وكونه غير ثقة فمثل هذه القصة قد تشكل من حيث ان جرأته سمعه من عكرمة
قوله فقال عنه ثم ذكره وراءه ولكن عرف كذبه بقرائن وقد يدخل ايضا هذا اول الباب
نص على منعه عند الحكم هذا اسمين عن عيينة وعند الرحمن بن مهدي وعن سعيد القطان واحمد
بن حنبل وابن عدي وكان عبد الكريم هذا من صلحاء العلماء الفقه قوله عن ابي الطفيل قوله يقدم علينا الوفد
الاعمى فجاء يقول حدثنا ابن ابي زيد بن ارقم قد ذكر ذلك هناك في قصة ذلك الكذب سمع منه انما
كان قليلا يكتفي الناس من الطائفي الحارث ذي الرواية الاخرى قبل الحارث ابا اوفى وقد تقدم ذكره
تقدم بالخبر الناقص الاعمى متفق على سمعه قال عمرو بن علي صدوق كذبه قال يحيى بن سعيد ابو داود
الطيالسي وقال ابو حاتم يكتب الحديث وضعفه الجوزجاني قوله ما سمع منهم يعني الكوفيين
لقوله انه روى عنه ما هو غير اجزاء ثمانية عشر جزءا كما صرح به ابو القاسم الدارقطني في الكتاب
يكتب الناس بعضا ويتاجر بعضا كذبه او يكذبه وضعه في صحيح الصحيح مختصر الاطراف وهو يعني
الطيالسي الطفيل ذكر ابن ابي خاتم في كتابه الجرح والتعديل وغيره ويستفاد من تعديله احمد بن
فيه ثلاثة عشر ابا الطفيل واما طلحة الحارث فيسمى بذلك لكثرة من مات من بني اباه
الحارث الاحمر الاعمى الناس وسمي الشيخ جابرا لاحمر انه ما على وجه الاعمى الحديث
ونزل الاعمى يكتب ما يقرأ الطائفي هو ثابت بن مروان وهو حرم جدا حرم جدا
قوله فقال عنه حدثنا ابن ابي زيد بن ارقم وعمل سعد عمل الاعمى والاعمى طائفي الحارث
قوله ان الاعمى الاعمى ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابن ابي زيد بن ارقم
قوله ابن ابي زيد بن ارقم وابن ابي زيد بن ارقم
قوله ابن ابي زيد بن ارقم وابن ابي زيد بن ارقم

سنة ثمان عشرة في هذا الموضع كان الطاعون سنة تسع عشرة وسنة وذكر الحافظ عند الغني المقدسي في ترجمة
الحارث بن عبد الله بن عمرو بن الحارث الطائفي انه مات في طاعون الحارث وكان الحارث سنة تسع وثمانين
وذكر في ترجمة نوفل بن عبد الله الزهري المالكي انه ولد عند الحارث سنة تسع وثلاثين وثمانية فعلى
هذا لا يمكن سماعه من الحارث لكن جمع بينهما بان كل طاعون عرف عدده سمي باسم حادثه لا لمعنى الحرف موجود في جميعها
وكانت الطواعين كثيرة وذكر الرياسة في الجاهلية في الاعلام ان اول طاعون كان في الاسلام في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وذكر الحافظ في الاصابة في ترجمة عمرو بن العاص ان اول طاعون كان في الاسلام في زمن عمر بن الخطاب
في سنة ثمان عشرة وفيها مات ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة
وكان الطاعون في سنة احدى وثلاثين وثمانية في شعبان وشهر رمضان وانقلع في
شوال وفيها مات ابو عبيدة بن الجراح وقيل في ذي القعدة ولا مكة طاعون فلا هذا ما جاء كما مر تسمية وقال
ابن الجوزي الذي كانت الطواعين مشهورة اعظم في الاسلام خمسة طاعون شيرويه بالمدائن في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة وطاعون عمواس في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وكان بالشام سنة خمس عشرة وطاعون الحارث في زمن عمر بن الخطاب في شوال سنة تسع وثمانين
فكان ثلاثة ايام كل يوم يصلون انا ما تقدم لا شك ان ما لك رضي الله عنه لقد وثاني انا وقال الحلبي
وكان انا مات لعنه الاعمى وقد ذكر في شوال انا طاعون الفتيات في شوال سنة تسع وثمانين
وكان الطاعون في سنة احدى وثلاثين وثمانين وجد السند في شهر رمضان وكان رحمي في شهر الجزء
كل يوم ثلاثة عشر ابا ناخر حتى خطب وكان بالكوفة طاعون وهو الذي مات فيه الحجرة من شعبة
رضي الله عنه سنة خمس هذا ما ذكره الطائفي وكان طاعون عمواس سنة ثمانية عشرة وقال ابو زرعة
الاشعري قال سنة تسع عشرة وقال في عشرة وقال عمر بن زيد بين الرسالة وبين الفتح من سبب الطاعون
انها كلام رد انا وقال الاعمش التاسع وقال ابو عبيد ذكر الواقدي الحارث عند الغني في ترجمة ابي عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه وهي عمواس بفتح العين والميم تصغير مختصر انا سلمة انا طاعون ما اهل انا قوله
في قلة عمواس الحارث فان مات وذلك سنة احدى وثلاثين سنة تسع عشرة وثمانية على المشهور
وقيل سنة ثماني عشرة وتقدم ترجمة انطلاق ما قدمه القاضي فيما طاعون الحارث حتى ابن
الطائفي من الناسخة تسع وستين فان زاد انا كان سنة ثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين
سنة تسع وثمانين وهو الاظهر ان شاء الله تعالى والله اعلم وانما قوله لا تخرجوا من الطاعون
الباب انه اراد وخاصة لا تخرجوا قوله ناحدوا الحسن عن يزيد بن سالم ولا يحدثون
سعد بن ابي وقاص فقال له الاعمش سعد وكذلك الكلام في هذا الكلام قوله ولا يحدثون
الاعمى هذا الوجه انه لقي ثلاثة عشر رجلا فقال قتادة والحسن البصري وسعيد بن المسيب الحسن
داود الاعرج والحلم الذي سنا وذكر انهما اخبار شيء لا تخرجوا الحديث والاجتهاد في الاحكام
وسمع هذا كله تاما لا احد منهما عن يزيد بن سالم ولا يكتب عنهم اولاد الاعمى الذي لما عمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] أن كان عالماً واشتهر بالعلم به وإن لم يكن عالماً والله أعلم المسألة الرابعة وبيان
[illegible] الحديث وحكمه وقد تكلم الخطابي عليه فقال الكاذب من حدث بأحد هما
[illegible] الكاذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه أنواع منهم من يضع عليه ما لم يقله
[illegible] وإنما أو استحلالاً كالزنادقة ومن لم يرح للكذب وقاراً إما جهلاً وإما حسبة وهم ويدعا الجهلة
المتعبدين الذين وضعوا الأحاديث في فضائل الأعمال وأما القراء أو عمدة كذبهم الحديث
وأما عصبيتها واختلافها كذبهم المبتدعة وعصبتهم المذاهب وإنما أتينا فيهم أهل الرأي فإنهم
وطلبة الحديث فيها لم يكن وقد سبق جماعة من كل طبقة من هذه الطبقات هذا الصنعة وهم الرجال
وهم من لا يصح من الحديث ذكر وقد وضع للمصنف لسانا صحيحا مشهورا لمنهم من تجاسر
الأسانيد أو يجعلها ويشهد ذلك أنه لا يعرف على غيره وقد وضع أحاديث على نفسه وسمع من يكذب
فتجيء بما لا يعلم وقد أمر لم يبلغ وحدث بأحاديث الصحيفة عنهم وسمع من شهر أن الإمام الصادق
وغيرهم وحكى العرب والحكايات عنهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذب ظاهر وكون مغرور
وكذلك من تجاسر بالحديث بالرحمة في تنبيه لو هو فما كذب ولا يحدث عن هو كذا ولا يقبل بما
تاجاة وابعد ولو لم يسمع منهم تاجاوا بعد الأمر واحدة لشاهده الأمر إذا حدث ذلك فقبلت شهادته
والحديث هل يقبل إذا كان في المستقبل إذا ظهر توبته قلت أخبار الآحاد قبول توبة كثير من
أنواع الفسق وجملة من زوجها إذا ولا خشيت توبته التغليظ وتعظيم العقوبة في هذا الكذب بالمبالغة
في الزجر عنه كما كان صلى الله عليه وسلم إذا كان على ليس كذب عن أحد قال القاضي والقرطبي إن
من لا يستحيي شيئاً من هذه الأحاديث ولكنه يكذب في حديث أقاصيص وغيرها ولكن تعمد النبي
لا تقبل روايته ولا شهادته وتعمده التوبة ويرجع إلى القول فإنما من بعد بينة أقبل من الكذب
تعرف حاله لا يعلم بجرحه فيه لاحتمال الغلط عليه والوصول إلى الحق بشهادة ذلك المرة الواحدة
تصريحه فعلى ما لا يخرج هذا وإن كان مصنفه لنفسه أو لا فلا يخلق بالكبائر الموبقات ولأن
الكرام الناس قد يقعون في زلات تعمد الهنات ولكن لا يظهرها كذبه بما هو من باب أعرض عن
في القول إذ يسر بكذب في الحديث وإن كان لا يجوز الكذب لأنه لا يدخله في حد الكذب ولا يجوز
فذكره الإمام الشافعي عن طاهر نفسه وقد قال صلى الله عليه وسلم إن الرجل لا يزال يصدق حتى يكتب
وكان أبو حنيفة الجهل على الفاعل وعلى حد أخي هذا الحكم الفاضي وقد أشرع لا أظن إلا
الفرق

باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن إذا اشتملت الصنعة ولم يكن
[illegible] الذي اتفق الجماع العلماء وحدثنا على أن المعنعن وهو أن يقول فلان
عن فلان عن فلان والجماع أن العلم تام أسمعنا الله المسند لا يعم بعضهم بعضاً بعضهم
عن بعض وقال بعض عن بعض من بعض لا يعلم فيه قال لا يعرف الحجة بها ولا يعمل على الاتصال حتى يعلم
[illegible] أخبار صحيحة مرة فاكثر ولا على إمكان اللقاء قال **نعم** وهذا قول كالخطيب [illegible]
[illegible] ولا يعتمد [illegible] وإن المعنعن عن أطلق اسم عمل على الاتصال إذا ثبت اللقاء [illegible]

الإرسال فكذا إذا أمكن اللقاء وهذا الذي اختاره مسلم قد أنكره المحققون وقالوا هذا الذي
اختاره مسلم ضعيف والذي رده هو المختار الصحيح الذي عليه أئمة هذا الفن على ما ذكره البخاري
وغيرهما وقد زاد جماعة من المتأخرين على هذا ما اشترطوا القاسمي أن يكون قد ذكر أنه لقيه أو سمعه
المتأخر الحافظ أبو الفضل الشافعي ما اشترطوا طول الصحبة بينهما وزاد أبو عمرو الداني المقرئ ما اشترطوه
بأن يكون قد عرف بالرواية عنه وقد قيل هذا المذهب المختار الذي ذهب إليه ابن المديني والبخاري وهو أقوى
المعنعن عند الثبوت اللقاء إذا حمل على الاتصال لأن الظاهر من لفظ المعنعن أنه لا يطلق ذلك إلا على
الجماع عن الاستقراء بدليل عليه فإن عادتهم أنهم لا يطلقون ذلك إلا فيما سمعوه إلا المدلس ولهذا ورد
رواية المدلس فإذا ثبت اللقاء عليه على الظن الاتصال وإذا ثبت على الظن اللقاء والاتصال لا يجوز الحمل على
هذا المعنى موجود فيما إذا أمكن اللقاء ولم يثبت فإنه لا يغلب على الظن الاتصال لا يجوز الحمل على
الاتصال لأنه يصير كالمجهول فإن روايته مردودة لا الظن بكذبه أو ضعفه بل للشك في حاله والظاهر
هذا الحكم المعنعن من غير المدلس أما المدلس فقد ذكر جماعة حكمه في الفصول السابقة وهذا الذي صرح
على المذهب الصحيح المختار الذي ذهب إليه السلف والمدلس أصحاب الحديث والفقهاء والأصوليين
أن المعنعن يحمل على الاتصال بشرط الذي قدمناه على الاتصال إذا ثبت اللقاء وذهب جمهور أهل العلم إلى أنه
لا يحتج به من غير تفصيل بين الاتصال والانقطاع وهذا المذهب مردود بإجماع السلف وبما ذكرنا
أنه لا يحتج من غير تفصيل بين الظن مع الإمكان والله أعلم هذا حكم المعنعن إذا قال حدثني فلان
أن فلانا قال قد أخبرني أن فلانا قال سمعت فلانا قال قد أخبرني فلان
أن الاتصال لكن يحمل على الاتصال بالشرط المتقدم وقال أحمد وجبل بن يعقوب يشترط أن يكون
المعنعن لا يحمل على الاتصال وإن كان من الاتصال والمحققون الأصوليون كما قال وحدثني وذكر
وكذلك يحمل على الاتصال والسماع **قلت** لو صرح بالسماع ترك الخوض في الأصول هو أولى وصحيح وإن
كان معنعنا فإذا الأصول إذا قلت قرأت عليه أو قرأت عليه فيه كتب وأخبرت والجمهور الذي
كانه الأكثر وإن قرأ بالألف **قلت** لكن رأيت شيخنا أبي فيها وقد أجاز في كل واحد منهما
والحاصل أن الأولى هنا الحجة بقوله تعالى إلا أنه هو الجزم والأتم المقرئ ونقل أبو الفتح
لنا بهذا هو الصواب والصحيح وهو قول كثير من الأصوليين أحمد بن حنبل وأبو الفتح
وقال كان أبو حنيفة لا يحتج به وقال في الإمام أيضا لا يحتج به وقال أبو الحسن الكرخي
حكاه وحكى أبو بكر الرازي أنه يشترط أن يكون الراوي قد شافهه بالخبر **قلت** حتى يكون قد سمعه
تلك الجهة أو حكم سبيله وكذا أجمع في الأصول أصحاب المعتمد أنه يحتج به حتى يثبت أنه لم يسمعه
[illegible] **قال** [illegible]
هذا الأصول قد أجمع على أنه لا يحتج به لأن الحجة لا يلزم به أهل هذا الذي قال به
[illegible] على المذهب إلى أن شيء [illegible] الشرع وهو وجوب العمل بخبر الواحد [illegible]
[illegible] وأيضا [illegible] العقل والإجماع [illegible]
[illegible] ولا يعتمد [illegible] وإن المعنعن عن أطلق اسم عمل على الاتصال إذا ثبت اللقاء [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الايمان باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند الكلام النووي وقال الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل التيمي الاصبهاني في كتابه التحرير في شرح
صحيح مسلم الايمان في اللغة هو التصديق فاذا عني به ذلك فلا يزيد ولا ينقص لان التصديق ليس شيئا
يتجزى حتى يتصور كماله مرة ونقصه اخرى والايمان في لسان الشرع هو التصديق بالقلب والعمل
بالاركان واذا فسر بهذا تطرق اليه الزيادة والنقص وهو مذهب اهل السنة قال فالخلاف في هذا
على التحقيق انما هو ان المصدق بقلبه اذا لم يجمع الى تصديقه العمل بموجب الايمان هل يسمى مؤمنا
مطلقا اولا والمختار عندنا انه لا يسمى به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن لانه لم يعمل بموجب الايمان فيستحق هذا الاطلاق هذا آخر كلام صاحب التحرير وقال الامام
ابو الحسن علي بن خلف بن بطال المالكي المغربي في شرح صحيح البخاري مذهب جماعات اهل السنة
من سلف الامة وخلفها ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص والحجة على زيادته ونقصانه ما اورده
البخاري من الآيات يعني قوله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقوله تعالى وزدناهم هدى وقوله
تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله تعالى ويزداد
الذين آمنوا ايمانا وقوله تعالى ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله تعالى
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما قال ابن بطال فايمان من لم
تحصل له الزيادة ناقص قال فان قيل الايمان في اللغة التصديق فالجواب ان التصديق يكمل بالطاعات
كلها فما ازداد المؤمن من اعمال البر كان ايمانه اكمل وبهذه الجملة يزيد الايمان وبنقصانها ينقص فمتى
نقصت اعمال البر نقص كمال الايمان ومتى زادت زاد الايمان كمالا هذا توسط القول في الايمان واما التصديق
بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فلا ينقص ولذلك توقف مالك في بعض الروايات عن القول بالنقصان اذ لا
يجوز نقصان التصديق لانه اذا نقص صار شكا وخرج عن اسم الايمان وقال بعضهم انما توقف مالك عن
القول بنقصان الايمان خشية ان يتأول عليه موافقة الخوارج الذين يكفرون اهل المعاصي من المؤمنين
بالذنوب وقد قال مالك بنقصان الايمان مثل قول جماعة اهل السنة قال عبد الرزاق سمعت من ادركت
من شيوخنا واصحابنا سفيان الثوري ومالك بن انس وعبيد الله بن عمر والاوزاعي ومعمر بن راشد وابن جريج
وسفيان بن عيينة يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص وهذا قول ابن مسعود وحذيفة والنخعي
والحسن البصري وعطاء وطاوس ومجاهد وعبد الله بن المبارك فالمعنى الذي يستحق به العبد المدح والولاية
من المؤمنين هو اتيانه بهذه الامور الثلاثة التصديق بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح وذلك
انه لا خلاف بين الجميع انه لو اقر وعمل على غير علم منه ومعرفة بربه لا يستحق اسم مؤمن ولو عرفه وعمل
بالجوارح ولم يقر باللسان لا يستحق اسم مؤمن وكذلك اذا اقر بالله تعالى وبرسله صلوات الله
وسلامه عليهم ولم يعمل بالفرائض لا يسمى مؤمنا بالاطلاق وان كان في كلام العرب يسمى مؤمنا
بالتصديق فذلك غير مستحق في كلام الله تعالى لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا [illegible] الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
[illegible] هم المؤمنون حقا [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] التصديق [illegible]

وتوجب [illegible] لا يوجب له استكمال [illegible] ولا يسمى مؤمنا مطلقا هذا مذهب جماعة
اهل السنة من ان الايمان قول وعمل قال ابو عبيد وهو قول مالك والثوري والاوزاعي ومن بعدهم
من ارباب العلم والسنة الذين كانوا مصابيح الهدى وائمة الدين من اهل الحجاز والعراق والشام وغيرهم
قال ابن بطال وهذا المعنى اراد البخاري اثباته في كتاب الايمان وعليه بوب ابوابه كلها فقال باب
امور الايمان وباب الصلاة من الايمان وباب الزكاة من الايمان وباب الجهاد من الايمان وسائر ابوابه وانما
اراد الرد على المرجئة في قولهم ان الايمان قول بلا عمل وتبيين غلطهم وسوء اعتقادهم ومخالفتهم
للكتاب والسنة ومذاهب الائمة ثم قال ابن بطال في باب آخر قال المهلب الاسلام على الحقيقة
هو الايمان الذي هو عقد القلب المصدق لاقرار اللسان الذي لا ينفع عند الله تعالى غيره وقالت
الكرامية وبعض المرجئة الايمان هو الاقرار باللسان دون عقد القلب ومن اقوى ما يرد به عليهم
اجماع الامة على اكفار المنافقين وان كانوا قد اظهروا الشهادتين قال الله تعالى ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله الى قوله وهم كافرون هذا
آخر كلام ابن بطال وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح قوله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا والايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره هذا
بيان لاصل الايمان وهو التصديق الباطن وبيان لاصل الاسلام وهو الاستسلام والانقياد الظاهر
وحكم الاسلام في الظاهر ثبت بالشهادتين وانما اضاف اليهما الصلاة والزكاة والحج والصوم لكونها
اظهر شعائر الاسلام واعظمها وبقيامه بها يتم استسلامه وتركه لها يشعر بانحلال قيد انقياده او اختلاله
ثم ان اسم الايمان يتناول ما فسر به الاسلام في هذا الحديث وسائر الطاعات لكونها ثمرات
للتصديق الباطن الذي هو اصل الايمان ومقويات ومتممات وحافظات له ولهذا فسر صلى الله عليه
وسلم الايمان في حديث وفد عبد القيس بالشهادتين والصلاة والزكاة وصوم رمضان واعطاء الخمس
من المغنم ولهذا لا يقع اسم المؤمن المطلق على من ارتكب كبيرة او ترك فريضة لان اسم الشيء مطلقا يقع على
الكامل منه ولا يستعمل في الناقص ظاهرا الا بقيد ولذلك جاز اطلاق نفيه عنه في قوله صلى الله عليه
وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن واسم الاسلام يتناول ايضا ما هو اصل الايمان وهو
التصديق الباطن ويتناول اصل الطاعات فان ذلك كله استسلام قال فخرج مما ذكرناه وحققناه ان الايمان والاسلام
يجتمعان ويفترقان وان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا قال وهذا تحقيق وافر بالتوفيق بين متفرقات
نصوص الكتاب والسنة الواردة في الايمان والاسلام التي طالما غلط فيها الخائضون وما حققناه من ذلك
موافق لجماهير العلماء من اهل الحديث وغيرهم هذا آخر كلام الشيخ ابي عمرو بن الصلاح فاذا تقرر
ما ذكرناه فمذهب السلف وائمة الخلف [illegible] ان الايمان يزيد وينقص وهذا
مذهب السلف المحدثين وجماعة من المتكلمين وانكر اكثر المتكلمين زيادته ونقصانه وقالوا متى
قبل الزيادة كان شكا وكفرا قال المحققون من اصحابنا المتكلمين نفس التصديق لا يزيد ولا ينقص والايمان
الشرعي يزيد وينقص بزيادة ثمراته وهي الاعمال ونقصانها قالوا وفي هذا توفيق بين ظواهر النصوص التي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالزيادة واقاويل السلف وبين اصل وضعه في اللغة وما عليه المتكلمون وهذا القوي قاله
... ظاهرا احسانا لا اظهره والله اعلم ان نفس التصديق يزيد بكثرة النظر وتظاهر الادلة
... لا يعتريه الشبهة ولا يتزلزل ...
وهذا ... ان التصديق ... اقوى من ايمان غيرهم بحيث لا ...
... منشرحة نيرة وان اختلفت عليهم الاحوال واما غيرهم ...
... ولا يتشكك عاقل في ان نفس تصديق ابي بكر الصديق رضي الله عنه
... لا يساويه تصديق احاد الناس ولهذا قال البخاري في صحيحه قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل
... والله اعلم واما اطلاق اسم الايمان على الاعمال ...

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعبد الله بن يوسف وابو عثمان الحاكم عن ابي موسى بن [illegible] هكذا اخرجه الاسماعيلي في [illegible]
عمرو بن عثمان عن ابي الثاني محمد بن عثمان وانفرد اهل الثاني وهو غلط من محمد وابن ابي عمرو بن
عثمان كان يسميه تحريفا وانما هو مجرور كذا وقع على الوجهين من رواية خميد في كتاب الزهد من البخاري وانه
اخر موسى بن عقبة الخ والقاء اشكال الواو بينهما قوله ان اهل اليمن هم اهل الحجاز وهم الذين بين ابي النبي
الجاهلية وقد تقدم من مباحثنا قوله فاحد عظام ناقته اي وثاقها هكذا في الاصل والذي في القرطبي
في الفوضين قال الازهري الفاضل هو الذي يخطر به البعير وهو ان يوضع حبل من ليف او كتان فيعقل
احد طرفيه حقوه فيمسك فيه الطرف الاخر حتى يصير كالخلفة ثم تقلد البعير موسى على عنقه ما قال
مصدر من الاثر فهو خبر مبتدا الذي حمل فيه الاثاث وهو ما قوا ثم ما قد الخلام الفرد بين الاثر وهو
وقالت صاحب المطالع ارغام الاهل بالشدة به ورود سهام من حتف وسيرد وجوه عطاء به والله اعلم قوله
صلى الله عليه وسلم العكوة وهو عند اقال اصحابنا الموضع خلق عنده الطاقة والخلق الحلق قوله
قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا قد تقدم بيان حكمه الخبر من حديث الله عليه وسلم
بيان الحدود بالفاظه الصلوة واستعمالها مكتوبة وتسمية الزكوة مفروضة وبيان ثم لا يزيد ولا ينقص
وبيان اسم ابي روضة الذي عن ابي هريرة وابي هريرة وقيل عبد الرحمن وقيل عبد الله قوله
صلى الله عليه وسلم وصل اخاك اي تحسن الى اقاربك وتصل رحمك ما تنسى عن حسنت خلقك وما هو من
اخلاق الاسلام او بارك او ظاهر لو عرفه بك في الرواية الاخرى وتصل رحمك وقد تقدم بيان الجواب
الصالة فيه من المعرفات واحد الاثنين قوله صلى الله عليه وسلم وقع الثانية فاخذه لا يكاد يسمعها
عطاء او لقاء انكر من سواه بلا مشقة فلما اخذ يقرأ به قال اعادها قوله
عن ابي هريرة اسحق كما تقدم بيان اخبارنا في معرفة الصلاة ابو الاحوص سلام بالتشديد ابن سليم
عن زيد الله الشيخ قوله صلى الله عليه وسلم ان يسلك فاسر به وهو عند كذا اهل الاصل
لحمة كذا اصطفاها [illegible] وكسر [illegible] وتا موحدة مكسورة [illegible]
ابي شاهر احدى اشرعه [illegible] وتا التاء من فوق التي هي [illegible] الشكر [illegible]
ذكره وصل الى عنده وسلم صلة الرحم احد العدات [illegible] وجه [illegible]
فقال [illegible] وعمره [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الى [illegible] فاستطرا الى [illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وسلم الا [illegible]
[illegible] وقال [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الاثاث [illegible]
[illegible] عن ابن حنين عن [illegible]
[illegible] عبد الله بن محمد بن [illegible] ابي [illegible]
[illegible] ابي [illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي [illegible]

باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل

فيه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفي رواية أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وفي رواية جابر المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال العلماء قوله أي الإسلام خير معناه أي خصاله وأموره وأحواله قالوا وإنما وقع اختلاف الجواب في خير المسلمين لاختلاف حال السائل أو الحاضرين فكان في أحد الموضعين الحاجة إلى إفشاء السلام وإطعام الطعام أكثر وأهم لما حصل من إهمالهما والتساهل في أمرهما ونحو ذلك وفي الموضع الآخر إلى الكف عن إيذاء المسلمين وقوله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده معناه من لم يؤذ مسلما بقول ولا فعل وخص اليد بالذكر لأن معظم الأفعال بها وقد جاء القرآن العزيز بإضافة الاكتساب والأفعال إليها لما ذكرناه والله أعلم قوله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال معناه المسلم الكامل وليس المراد نفي أصل الإسلام عن من لم يكن بهذه الصفة بل هذا كما يقال العلم ما نفع أو العالم زيد أي الكامل أو المحبوب وكما يقال الناس العرب والمال الإبل وكله على التفضيل لا للحصر ويدل على ما ذكرناه من معنى الحديث قوله صلى الله عليه وسلم أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم إن كمال الإسلام والمسلم متعلق بخصال أخر كثيرة وإنما خص ما ذكر لما ذكرناه من الحاجة الخاصة والله أعلم ومعنى اقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف أي تسلم على كل من لقيته عرفته أو لم تعرفه ولا تخص به من تعرفه كما يفعله كثيرون من الناس ثم إن هذا العموم مخصوص بالمسلمين فلا يسلم ابتداء على كافر وفي هذه الأحاديث جمل من العلم ففيها الحث على إطعام الطعام والجود والاعتناء بنفع المسلمين والكف عما يؤذيهم بقول أو فعل مباشرة أو سبب والإمساك عن احتقارهم وفيها الحث على تألف قلوب المسلمين واجتماع كلمتهم [illegible] واستجلاب ما يحصل ذلك قال القاضي والألفة إحدى فرائض الدين وأركان الشريعة ونظام شمل الإسلام قال وفيه بذل السلام لمن عرفت ولمن لم تعرف وإخلاص العمل فيه لله تعالى لا مصانعة ولا ملقا وفيه مع ذلك استعمال خلق التواضع وإفشاء شعار هذه الأمة والله أعلم وأما أسماء رجال الباب ففي الإسناد الأول [illegible] محمد بن رمح [illegible] المهاجر أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو [illegible] وهذا الإسناد كلهم مصريون [illegible] في مسلم [illegible] وأما عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] كثرة حديثه وشدته وزهادته وإكثاره من الصيام والصلاة وسائر العبادات وغيرها [illegible] فمعروفة مشهورة [illegible] رضي الله عنه وأما أبو الخير فاسمه مرثد بالمثلثة بن عبد الله اليزني [illegible]

[illegible]

[illegible] الليث بن سعد رضي الله عنه [illegible] سعد رضي الله عنه فإمامته وجلالته [illegible] وشهادة أهل عصره [illegible] وسيادته [illegible] من جميع [illegible] شهادة الإمامين الشافعي وابن بكير [illegible] الليث أفقه من مالك [illegible] والورع [illegible] رضي الله عنه [illegible] وكان الليث [illegible] ببلده [illegible] فكان [illegible] الأمر [illegible] رضي الله عنه [illegible] والله أعلم [illegible] قال أبو زرعة [illegible] ثقة في دينه [illegible] وأما [illegible] أبو عاصم [illegible] ابن جريج [illegible] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وأما أبو الزبير فهو محمد بن مسلم بن تدرس [illegible] في الإسناد [illegible] واسمه عبد الله بن قيس [illegible] والله أعلم

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان

قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار [illegible] هذا حديث عظيم أصل من أصول الإسلام [illegible] حلاوة الإيمان الاستلذاذ بالطاعات وتحمل المشاق في رضى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وإيثار ذلك على عرض الدنيا ومحبة العبد ربه سبحانه وتعالى بفعل طاعته وترك مخالفته وكذلك محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي [illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال محمد بن سعد [illegible] هو من أبناء خراسان من أهل نسا نزل بغداد وتجر بها في البز وغيره وكان ثقة [illegible] والله أعلم

باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر

قوله صلى الله عليه وسلم إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما وفي الرواية الأخرى أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت عليه وفي الرواية الأخرى ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه هذا الحديث مما عده بعض العلماء من المشكلات من حيث إن ظاهره غير مراد وذلك أن مذهب أهل الحق أنه لا يكفر المسلم بالمعاصي كالقتل والزنا وكذا قوله لأخيه يا كافر من غير اعتقاد بطلان دين الإسلام وإذا عرف ما ذكرناه فقيل في تأويل الحديث أوجه أحدها أنه محمول على المستحل لذلك وهذا يكفر فعلى هذا معنى باء بها أي بكلمة الكفر وكذا حار عليه وهو معنى رجعت عليه أي رجع عليه الكفر فباء وحار ورجع بمعنى واحد والوجه الثاني معناه رجعت عليه نقيصته لأخيه ومعصية تكفيره والثالث أنه محمول على الخوارج المكفرين للمؤمنين وهذا الوجه نقله القاضي عياض رحمه الله عن الإمام مالك بن أنس وهو ضعيف لأن المذهب الصحيح المختار الذي قاله الأكثرون والمحققون أن الخوارج لا يكفرون كسائر أهل البدع والوجه الرابع معناه أن ذلك يؤول به إلى الكفر وذلك أن المعاصي كما قالوا بريد الكفر ويخاف على المكثر منها أن يكون عاقبة شؤمها المصير إلى الكفر ويؤيد هذا الوجه ما جاء في رواية لأبي عوانة الإسفرايني في كتابه المخرج على صحيح مسلم فإن كان كما قال وإلا فقد باء بالكفر وفي رواية إذا قال لأخيه يا كافر وجب الكفر على أحدهما والوجه الخامس معناه فقد رجع عليه تكفيره فليس الراجع حقيقة الكفر بل التكفير لكونه جعل أخاه المؤمن كافرا فكأنه كفر نفسه إما لأنه كفر من هو مثله وإما لأنه كفر من لا يكفره إلا كافر يعتقد بطلان دين الإسلام والله أعلم وأما قوله صلى الله عليه وسلم ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ففيه تأويلان أحدهما أنه في حق المستحل والثاني أنه كفر النعمة والإحسان وحق الله تعالى وحق أبيه وليس المراد الكفر الذي يخرجه من ملة الإسلام وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم تكفرن ثم فسره بكفرانهن الإحسان وكفران العشير ومعنى ادعى لغير أبيه أي انتسب إليه واتخذه أبا وقوله صلى الله عليه وسلم وهو يعلم تقييد لا بد منه فإن الإثم إنما يكون في حق العالم بالشيء وأما قوله صلى الله عليه وسلم ومن ادعى ما ليس له فليس منا فقال العلماء معناه ليس على هدينا وجميل طريقتنا كما يقول الرجل لابنه لست مني وقوله صلى الله عليه وسلم وليتبوأ مقعده من النار قد قدمنا في أول مقدمة الكتاب أن معناه فلينزل منزله منها أو فليتخذ منزلا بها وأنه دعاء أو خبر بلفظ الأمر وهو أظهر القولين ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يوفق للتوبة فيسقط عنه ذلك وفي هذا الحديث تحريم دعوى ما ليس له في كل شيء سواء تعلق به حق لغيره أم لا وفيه أنه لا يحل له أن يأخذ ما حكم له به الحاكم إذا كان لا يستحقه والله أعلم وأما قوله صلى الله عليه وسلم ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه فهذا الاستثناء قيل إنه واقع على المعنى وتقديره ما يدعوه أحد إلا حار عليه ويحتمل أن يكون معطوفا على الأول وهو قوله صلى الله عليه وسلم ليس من رجل فيكون الاستثناء

جاريا على اللفظ وضبطناه عدو الله على وجهين الرفع والنصب والنصب أرجح على النداء أي يا عدو الله والرفع على أنه خبر مبتدأ أي هو عدو الله كما تقدم في الرواية الأخرى قال لأخيه يا كافر بالرفع والتنوين على أنه خبر مبتدأ محذوف والله أعلم وأما إسناد الباب ففيه [illegible] عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر [illegible] ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي [illegible] وهو أخو سليمان بن بريدة وكانا توأمين [illegible] في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأما يحيى بن يعمر فبفتح الميم وضمها وقد تقدم ذكره [illegible] في أول كتاب الإيمان وأما أبو الأسود فهو الديلي [illegible] واسمه ظالم بن عمرو هذا هو المشهور وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عثمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدي [illegible] وهو بصري [illegible] الرجال [illegible] وفي هذا الإسناد لطيفة وهي أنه اجتمع فيه ثلاثة تابعيون يروي بعضهم عن بعض ابن بريدة ويحيى وأبو الأسود [illegible] الموحدة [illegible] المكسورة [illegible] والإسلام [illegible] والله أعلم

باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم

قوله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر وفي الرواية الأخرى من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام أما الرواية الأولى فقد تقدم شرحها في الباب الذي قبل هذا وأما قوله صلى الله عليه وسلم فالجنة عليه حرام ففيه التأويلان اللذان قدمناهما في نظائره أحدهما أنه محمول على من فعله مستحلا له والثاني أن جزاءه أنها محرمة عليه أولا عند دخول الفائزين وأهل السلامة ثم إنه قد يجازى فيمنعها عند دخولهم ثم يدخلها بعد ذلك وقد لا يجازى بل يعفو الله سبحانه وتعالى عنه ومعنى حرام ممنوعة ويقال رغب عن الشيء أي تركه [illegible] الانتساب إليه وجحده [illegible] وأما قول أبي عثمان لما ادعي زياد لقيت أبا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمع أذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه فالجنة عليه حرام فقال أبو بكرة وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعنى هذا الكلام الإنكار على أبي بكرة وذلك أن زيادا هذا المذكور هو المعروف بزياد بن أبي سفيان ويقال فيه زياد بن أبيه ويقال زياد بن أمه وهو أخو أبي بكرة لأمه وكان يعرف بزياد بن عبيد الثقفي ثم ادعاه معاوية بن أبي سفيان وألحقه بأبيه أبي سفيان وصار من جملة أصحابه بعد أن كان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلهذا قال أبو عثمان لأبي بكرة ما هذا الذي صنعتم وكان أبو بكرة رضي الله عنه ممن أنكر ذلك وهجر بسببه زيادا وحلف أن لا يكلمه أبدا ولعل أبا عثمان لم يبلغه إنكار أبي بكرة حين قال له هذا الكلام أو يكون مراده بقوله ما هذا الذي صنعتم أي ما هذا الذي جرى من أخيك ما أقبحه وأعظم عقوبته فإن النبي صلى الله عليه وسلم حرم على فاعله الجنة وقوله ادعي ضبطناه بضم الدال وكسر العين مبني لما لم يسم فاعله أي ادعاه معاوية ووجد بخط الحافظ أبي عامر العبدري ادعى بفتح الدال والعين

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

باب تسمية العبد الابن كافرا قوله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح ليس مراده أن جميع
هذا نزل في قولهم في الأنواء فإن الأمر في ذلك وتفسيره يأبى ذلك وإنما النازل في ذلك قوله تعالى
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون والباقي نزل في غيره ولكن اجتمعا في وقت النزول فذكر الجميع من
أجل ذلك قال الشيخ ومما يدل على هذا أن في بعض الروايات عن ابن عباس [illegible]
[illegible] فقيل مطالعها وقيل انكدارها وقيل انتشارها يوم القيامة وقيل النجوم نجوم
القرآن وهي أوقات نزوله وقال مجاهد مواقع النجوم محكم القرآن والله أعلم وأما ما يتعلق بالأسانيد
ففيه عمرو بن سواد بتشديد الواو آخره دال وفيه يونس وفيه أبو يونس مولى أبي هريرة واسمه
سليم بن جبير [illegible] وفيه عباس بن عبد العظيم العنبري بالعين المهملة والنون [illegible]
قال القاضي [illegible] العبدري [illegible] بالعين المهملة [illegible] وفيه أبو زميل [illegible] الزاي
[illegible] سماك بن الوليد الحنفي اليمامي [illegible] والله أعلم وأما قوله
[illegible] حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث [illegible] عمرو بن سواد
أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه [illegible]
[illegible] عبد الله بن وهب وعمرو بن الحارث [illegible]
على قوله حدثنا وعمرو بن سواد لاختلاف لفظ الروايات [illegible]
والاحتياط [illegible] والله أعلم

باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي
الله عنهم من الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق قوله صلى الله عليه وسلم آية النفاق
بغض الأنصار وآية المؤمن حب الأنصار وفي الرواية الأخرى حب الأنصار آية الإيمان وبغضهم
آية النفاق وفي الأخرى لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم
أبغضه الله وفي الرواية الأخرى لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر [illegible]
رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي أن لا
يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق [illegible] العلامة ومعنى هذه الأحاديث
أن من عرف مرتبة الأنصار وما كان منهم من نصرة دين الإسلام [illegible]
في مهمات دين الإسلام [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
الأنصار وعلي [illegible] إيمانه [illegible] الإسلام
[illegible] رضي الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] والله أعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] والله أعلم وأما ما يتعلق بالإسناد [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]

أيضا

أيضا [illegible] البراء بن عازب [illegible] المشهور عند أهل الحديث [illegible]
اللغة [illegible] قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح [illegible] أهل الفقه
[illegible] وفيه يعقوب بن عبد الرحمن القاري بتشديد الياء [illegible]
وفيه [illegible] بكسر الزاي وتشديد الراء وهو زر بن حبيش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا محمد بن المثنى [illegible]
[illegible] عبد الله بن جبير [illegible]
[illegible] عبد الله بن عبد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] والله أعلم

باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات
[illegible] قوله صلى الله عليه وسلم
يا معشر النساء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال أهل اللغة المعشر هم الجماعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأما العشير [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] العقل
[illegible]
[illegible] والله أعلم وأما أحكام الحديث [illegible]
[illegible] الصدقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

باب

[illegible]

[illegible]

باب

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قول الاسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة وكذا الحج

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعلم ان هذا الحديث جاء الوحي بصفة فانه صلى الله عليه وسلم لم يكن متوقعا للوحي وبتاء
الجاء بكسر الجيم وبعدها همزة ممدودة وبتاء الجاء بضم الجيم والهمزة ايضا مشددة
حكاهما الجوهري وغيره قوله صلى الله عليه وسلم انا بقارئ فيه لا احسن القراءة
فانا امية هذا هو الصواب وحكى القاضي عياض فيه خلافا ايش الفاعل من
وسبع من حملها استدعاه مبنية ومنعوه باد خال التاء في الجر قال القاضي
استدعاه مبنية رواية من روى بها امرا ويحتمل ان يكون على هذه الرواية
قوله صلى الله عليه وسلم فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
المعنى وهذا الجهد محمول على الجهد والرفع بلغ الجهد في بلغه وغيره واما ارسلني
في بعض النسخ من الاشارات وفيها ما يحتاج الى تحرير وغيره واما ارسلني فقال اقرأ
في النسخة فقال اقرأ بحيث الاشارات وفيها ما يحتاج الى تحرير وغيره واما ارسلني فقال اقرأ
صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
ما نزل القرآن اعلم وهذا هو الصواب الذي عليه الجماهير من الصحابة والعلماء
اولها بالمكي والمدني الذي سنذكره بعد هذا في موضعه من هذا الكتاب
واستدل هذا الحديث تعريض بقول ان بسم الله الرحمن الرحيم
السور الكريمة ما نزل بمكة وهذا الجواب المشهور لها انما نزلت اولا
ترك في السورة في وقت آخر فيها رجع بها وسمي بعد ذلك
واصله من الحركة قال ابو عبيد وسماه اهل العلم والفقه هي الحجة
تصطبر عبد الرحمن الانسان قوله صلى الله عليه وسلم رسول وكذلك
قريش وهي بلدة معلوم بالمناسبة التي فيها فرسلوا الحي
قوله صلى الله عليه وسلم فجئت حتى قال اقرأ ما انا بقارئ
فقال الكعبة كاحتى ابو لا يعرف عن معاوية هذا الامر ولا يعد على
يكون هذا الاكل بالمناسبة الى الموت والمنية وهو الموت قبل
ربه فيكون قال ان يكون من السلطان فاتاه ملك الملك صلى الله عليه وسلم برسالة ربه
وقيل فلا يجوز هذا الشك وبه لا يحتمل من السلطان السلطان عليه وعلى هذا الطريق
الاستدلال من هذا الحديث المحدث هذا الامام الشافعي في شرح صحيح مسلم
الاستدلال من الاحاديث في كلام منسوخ وهذا الاعمال الثاني
ما يدل على ان الملك اتاه بالرسالة ان الله اعلم قوله فاتاني جبريل
فقال يا محمد انك رسول الله وانا جبريل الرحمن وتصديق الحديث وعلى اقبل ويكب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

له عاده من امر وعشرة وذو النسب الملائمة لذو منه اعظم دليل واعظم حجة على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

باب وجوب استيعاب جميع اجزاء محل الطهارة منه ان تيقنا ولا
فتوكل توضح طهره على قدميه بصره النبي صلى الله عليه وسلم انما ارجع فاحسن
وضوءك فرجع ثم صلى فقال هذا الحديث ان من ترك جزءا يسيرا من جملة تطهيره
لا تصح طهارته وهذا متفق عليه واختلفوا في الحكم بتركه [illegible]
ومذهب الجمهور انه لا يصح كما لا يصح وضوءه وعن [illegible]
اذا ترك لمعة من العضو اجزاه وان تيقنا ذلك اذا ترك اقل من قدر درهم [illegible]
[illegible]

[illegible]

باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء به قوله صلى الله عليه وسلم
[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوي للاستيفا له حديث سليمان والحجة وجنها الاستيفا لهو الاستيفا بالرد
الحجر او بالرجا في البنيان بحديث ابن عمر المذكور في الكتاب وبحديث عما يشبه
الذي ذكرنا ومعنى قوله جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستنجى
بالقبلة بقوله فلا يستقبل القبلة بغائط يستنجي بها رواه ابو داود والترمذي وقال
واسناده حسن وحديث مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل
القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا فقال
انما نهي عن ذلك في الفضا فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس وقال ابو
داود وغيره هذه الاحاديث صحيحة مصرحة بالجواز بشرط الاستتار وحديث ابي بن
وسلمان وابي هريرة وغيرهما وردت بالنهي فتحمل على الصحرا جمعا بين الاحاديث
خلافا من قال بالغاء اسكن الجمع على الاحاديث لا يشتبه ان ما ذكر من
الجمع بينها والقول بجميعها وكذا ما ذكر الشيخ على ما ذكر من وجه ليس بجيد
الصحرا والبنيان من حيث المعنى بانه تحت المشقة في الاستتار في
المسئلة بخلاف البنيان وانما من باب الاستنجاء بحجة بعد ورود النهي بالاحكام
الصحيحة الصريحة بالنهي عن الاستنجاء والاستنجاء بحجة الحديث في ابي
وغيره والله اعلم **فرع** في مسائل تتعلق باستنجاء المسئلة الاولى
مذهب الشافعي ان الماء افضل من الحجارة عند اصحابنا انما يتعين الاستنجاء
بالماء لانسان اذا كان فيما من شاء من حجارة او نحوه وجب عليه
ادرع فادونها وشرط الحجر وهو ان يكون الحجارة ثلاثة ابنية
وقدروه باجرة الرجل وهي هو ثلثي ذراع وان لا تنجسه وبه ثلاث
او فهم الحجارة غير اجزاء في حجرها كالصخر الا اذا جاز به
كيف كان قالوا ولو كان في الصخرة وسع على الشرط المذكور
بوجود الشرائط المذكورة وعدمه يحتمل في الصخرة او البنيان بوجوده ويحرم
هذا هو الصحيح المشهور عند اصحابنا وعن من اصحابنا من
لم يعتبر الحجارة بالاحجار في الاستنجاء بكل ما يوجد في الصخر
الاول ومرعوا عليه فقالوا الاولى ان يكون الاستنجاء
بالحجر ثلاثة اجزاء وان يكون الاستنجاء
بالاستنجاء والاستنجاء بالاستنجاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الحيض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net